محاضرة رقم (14)

انواع المناهج

م.م شيماء عدنان تايه/ المرحلة الثالثة

أ. منهج المواد المنفصلة:

يعد منهج المواد المنفصلة أقدم تنظيمات المناهج واكثرها شيوعاً، حتى ان بعضهم يرجعه الى مدارس الاغريق القدماء بينما ينسبه البعض الى العصور الوسطى. ومنهج المواد المنفصلة يشمل الخبرات التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل (التاريخ، والجغرافية، والعلوم، وغيرها). وهذا المنهج إنتشر استخدامه انتشاراً كبيراً في المدارس الابتدائية والثانوية. حيث يبدأ الطفل في السنة الاولى من المرحلة الابتدائية بدراسة الموضوعات مثل (القراءة، والرياضيات، والعلوم، والاسلامية، والاملاء، والخط، وغيرها) منفصلة. ويواصل سيره خلال السنين التالية لمراحل تعلمه في الابتدائية والثانوية بأخذ هذه المواد منفصلة عن بعضها البعض.

- خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة

– المنهج مكون من عدد كبير من المواد الدراسية المنفصلة عن بعضها، فالتاريخ يدرس منفصلاً عن الجغرافية وعن الاجتماع والاقتصاد، بل ويقع الفصل حتى بين فروع المادة الواحدة فلادب والقواعد والتعبير يُدرس كل منها منفصلاً عن الاخر.

- الحقائق داخل كل مادة تنظم تنظيماً منطقياً كما يراه المتخصصون فحقائق التاريخ تتبع التسلسل الزمني للحوادث فالحضارات القديمة تُدرس قبل الحضارات الحديثة.
- دراسة الموضوعات تتم بصورة جزئية ومفككه فقد تتم معالجة موضوع واحد في اكثر من مادة مما يفقد معه الموضوع وحدته وتكامله.
- دور المعلم يقتصر على الشرح وتبسيط وتلخيص المعلومات.
- التقويم يركز على الجانب المعرفي " حفظ المادة " دون غيره من الجوانب الاخرى.
- المواد النظرية مركز اهتمام المنهج والانشطة المختلفة ضعيفة الصلة بالمواد الدراسية.
- طريقة التدريس تقوم على الالقاء لما يتضمنه الكتاب المدرسي من حقائق ومعلومات.
- الكتاب هو المصدر الاساس للمعرفة.

ب.منهج المواد المترابطة:

هي المواد المترابطة التي توجد بينها صلة متبادلة، وتتركز الجهود في هذا التنظيم في محاولة لايجاد علاقات بين مادتين دراسيتين او اكثر في الوقت نفسه الذي تبقى فيه الحواجز قائمة بين هذه المواد، وبمعنى آخر ان محاولة ايجاد الترابط بين بعض المواد تمثل جهوداً معينة للقضاء على عزلة المواد الدراسية عن بعضها.

والرابط بين بعض المواد قد يتم من خلال مدرس واحد يفهم ان هناك فرصة للربط بين مادته التي يدرسها ومادة أخرى او اكثر، وهذا يعني ان عملية الربط متروكة لحساسية المدرس للعلاقات الممكنة بين مادتين او اكثر او بين موضوع في مادة وموضوع في مادة أخرى والربط من اكثر المحاولات شيوعاً في تعديل منهج المواد الدراسية المنفصلة، ويوجد نوعان من الربط هما:

- الربط العرضي: يتم هذا الربط بصورة عرضية وغير مقصودة في اثناء عملية التدريس، كلما كان ذلك ممكناً من دون سابق تنظيم او ترتيب، فيستطيع مدرس المواد الاجتماعية ان يربط بين جغرافية العراق من ناحية السطح والمناخ وان يوضح أثر البيئة العراقية في تاريخها القديم وتطور حضاراتها عبر العصور، ولا يقتصر الربط على مواد المجال الواحد اذ يمكن ربط التاريخ بالادب او الشعر بدرس الجغرافية التي تتحدث عن الطبيعة على ان تبقى الحواجز القائمة بين المواد التي يحاول المدرس ان يجد بينها شيئاً من الترابط، وتتوقف عملية الربط على مدى إلمام المعلم بمستوى الطلبة وخبراتهم السابقة وقدرته على إدراك مواطن الصلات مع المواد الاخرى حتى تتم عملية الربط بصورة طبيعية، ومن هنا فإنه قد يصعب على المعلم المبتدئ ان يقوم به بل ان هناك شكاً في دقة الربط الذي يقوم به المعلمون من انفسهم كما ان عشوائية هذا الربط تؤدي الى الخلط بين كثير من الحقائق.

❖ الربط المنظم: ويقصد به وضع خطة تنفيذ لعملية التدريس على اساسها وهذه الخطة توضع بصورة تعاونية بين القائمين على تخطيط المنهج، ويعد الربط المنظم أكثر

تطوراً من الربط العرضي اذ يتطلب تنظيماً وإعداداً مسبقاً قبل مواجهة الطلبة في مواقف تعليمية اي انه يعتمد على خطة يتم إعدادها ويشارك فيها المعلمين والمتخصصين، المهم في هذا النوع من الربط ان تكون هناك خطة محكمة يتم وضعها مسبقاً وان يتفقوا فيما بينهم على تحديد الموضوعات التي سوف يجري الربط بينها من خلال المواد الدراسية المختلفة التي توجد فيها هذه الموضوعات.